



تطور معرفة القراءة والكتابة في المراحل الأساسية

إرشادات التطور ليست دقيقة وينبغي الاسترشاد بها فحسب. يتطور جميع الأطفال بمعدلات مختلفة، ولا يعني هذا أن تتطور مهاراتهم في اللغة الشفهية والقراءة والكتابة بالضرورة بنفس المعدل أو في نفس الوقت. ويمكن ملاحظة السمات التالية في تطور معرفة القراءة والكتابة لدى الأطفال في مرحلة مبكرة. قد يستفيد الآباء من هذه النقاط في فهم ما يلاحظونه من أشياء يقوم بها أطفالهم. إذا كنت تعتقد أن طفلك قد لا يحقق بمتطلبات المراحل الرئيسية، تحدث إلى الطبيب العام أو ممرضة المجتمع، حيث إن التدخل قد يكون مفيدًا.

البداية (0 إلى 3)

من سنة إلى سنتين	من عمر يوم إلى سنة واحدة
<p>اللغة الشفهية</p> <p>تعكس الغمغمة الأصوات وأنماط الترقيم في اللغة الأولى للطفل. يفهم الطفل نطاقًا أكبر من الكلمات أكثر مما يستطيع نطقه. يمكنه الإشارة إلى بعض أجزاء الجسم وصور الأشياء عندما يسميها له شخص بالغ. يبدأ في استخدام طريقة الكلام المختصر (الكلام الموجز) على سبيل المثال. Daddy home. Get milk. Bottle fall. يطرح بعض الأسئلة المكونة من كلمة أو كلمتين، مثل ما هذا؟</p> <p>15 شهرًا: يقول 4-5 كلمات</p> <p>18 شهرًا: يقول 9-20 كلمة. يستطيع نطق معظم الأصوات في لغته الأولى.</p> <p>21 شهرًا: يحب الألعاب التي تستخدم القوافي. يحاول تبادل خبراته.</p> <p>24 شهرًا: يقول 150-300 كلمة.</p> <p>القراءة</p> <p>ينصت إلى الكتب التي تُقرأ بصوت عالٍ. يبدأ بالمشاركة بمزيد من النشاط في القصص التي تُقرأ له بصوت عالٍ. يستمتع بالقصص التي تحتوي على الكثير من التكرار والقافية. يتمتع بكتب المعلومات التي تكون بها صور لأشياء في العالم المحيط به.</p>	<p>اللغة الشفهية</p> <p>من شهر إلى ثلاثة أشهر: يُدير الطفل رأسه أو عينيه عند سماعه صوت إنسان، ويصدر أصواتًا متكررة كصوت الهديل الخافت.</p> <p>4 أشهر: يستجيب الطفل لكلمة "لا" والتغييرات في نبرة الصوت، وتبدو أصواته بشكل أكثر كصوت غمغمة تشبه الكلام العادي.</p> <p>من 6 إلى 9 أشهر: يقلد الطفل بعض الأصوات في محيطه، ويقلد بعض الكلام الذي يسمعه بشكل شائع من المحيطين به والذي يكون له معنى بالنسبة له من قبيل (ماما، بابا، بسكويت، باي باي). يستجيب لمن ينادي عليه باسمه، وكذلك يستجيب لبعض الطلبات مثل تعال هنا. يستمتع عند التحدث إليه، ويبدأ في التعرف على الكلمات شائعة الاستخدام (مثل كوب، زجاجة).</p> <p>12 شهرًا: يزيد استخدام الطفل لأصوات الكلام أو أصوات غير البكاء لجذب الانتباه إليه وطلب قضاء حاجاته. يقول كلمة أو كلمتين يمكن التعرف عليهما.</p> <p>القراءة</p> <p>ينصت إلى الكتب التي تُقرأ بصوت عالٍ.</p> <p>من 3 إلى 6 أشهر: يحدّق الطفل في الصور.</p> <p>من 9 إلى 12 شهرًا: يستكشف الكتب عن طريق اللمس والنظر والتذوق والشم والاستماع.</p>

من سنة إلى سنتين	من عمر يوم إلى سنة واحدة
<p>الكتابة</p> <p>تعلم الإمساك بأقلام الألوان والطباشير وأقلام الرصاص.</p> <p>الشخبطة؛ التغيير ببطء) من سنة إلى سنتين (من حركات دائرية كبيرة إلى رسومات تشبه الكتابة. يمكن أن " يقرأ " الرسالة التي " كتبها".</p>	

ناشئ) الحضانة/رياض الأطفال)	النشوء المبكر) من 3 إلى 5 سنوات)
<p>اللغة الشفهية</p> <p>تتكوّن لديه مفردات معبرة.</p> <p>يقول حوالي 2600 كلمة.</p> <p>يفهم ما يقرب من 20 ألف كلمة.</p> <p>يتحدث بجمل جيدة الصياغة ومعقدة.</p> <p>يستخدم جميع أجزاء الكلام، أي الأسئلة والجمل الخبرية والاسمية والفعلية.</p> <p>يستطيع متابعة التعليمات التي تتكون من خطوة وخطوتين، على سبيل المثال اخلع حذاءك وضعه في المكان المخصص له.</p> <p>القراءة</p> <p>ينصت إلى القصص باهتمام وشغف.</p> <p>يشارك في القراءة بصوت عالٍ، ويردد عبارات من الذاكرة.</p> <p>يكون القدرة على التنبؤ بالكلمات في النص بناءً على القافية.</p> <p>يعرف مكونات الكتب، يفهم مفاهيم مثل الغلاف، الوجه، الظهر، العنوان، الكلمات، الصفحات.</p> <p>يفهم كيفية قلب الصفحات وقراءة اتجاه الطباعة، أي من الأعلى إلى الأسفل ومن اليسار إلى اليمين أو العكس.</p> <p>يتصرف كما لو كان قارئاً. يقرأ "الكتب المألوفة".</p> <p>يتعرف على الحروف الأبجدية ويذكر أسماءها.</p> <p>يفهم العلاقة بين الحروف والأصوات.</p> <p>يبدأ في فهم علامات الترقيم.</p>	<p>اللغة الشفهية</p> <p>من سنتين إلى 3 سنوات يقول جملاً مكونة من 3 كلمات، مثل I do it. Mummy help me</p> <p>من 3 إلى 4 سنوات: تتكون لديه مفردات كثيرة ويستخدم تراكيب جمل أكثر تعقيداً.</p> <p>يستطيع استخدام صيغ الجمع، وربما يفرض في التعميم مستخدماً صيغ جمع غير صحيحة، مثل childs/sheeps.</p> <p>يستطيع استخدام صيغة الماضي، ويمكن أن يستخدم صيغ غير صحيحة للفعل الماضي) ففي الإنجليزية مثلاً يضيف ed إلى الأفعال الشاذة مثل (runned) و(comed).</p> <p>يستطيع الأطفال التحدث إلى أنفسهم أثناء اللعب أو التعبير عن الأفعال أثناء قيامهم بالأنشطة على سبيل المثال أنا أمشط شعري. أنا أرسم صورة جميلة.</p> <p>5 سنوات 2500-5000: كلمة.</p> <p>يعاني بعض الأطفال من صعوبة في نطق بعض الحروف مثل /ل/ و /ر/ و /ث/ و /ش/ .</p> <p>يتحدث الطفل كثيراً، وينشط في بناء لغة للتواصل. يمكن أن يختلق هو كلمات من عنده إذا لم تحضره كلمة لموقف معين. كثيراً ما يعلق تعليقات مضحكة أثناء محاولته استنباط أصوات الكلمات واستخدامها في سياقات مختلفة.</p> <p>على سبيل المثال 4-year-old girl: I'm not being boisterous, I'm being girlstrouis!</p> <p>على سبيل المثال 3-year-old: I love you, mummy</p> <p>Mum: I love you, too.</p> <p>3-year-old: I love you, three.</p>

النشوء المبكر) من 3 إلى 5 سنوات)

القراءة

يطلب أن تقرأ له القصص.
يكون لديه كتاب مفضل، ويستمتع بقراءته مرة أخرى.
يتظاهر بالقراءة، ويقلب الصفحات، ويسرد القصة من خلال الصور معتمداً على ذاكرته، أو يختلق قصصاً جديدة باستخدام الصور.
يتعرف على المواد المطبوعة في محيطه ويحاول قراءتها. قد يلاحظ الحرف الذي يبدأ به اسمه في محيطه.
يعرف بعض الأرقام والحروف ويتعرف عليها بخطوط مختلفة في البيئة المحيطة وفي الكتب.

الكتابة

يستخدم الرموز (الخطوط أو الدوائر أو الأشكال الأخرى) لتمثيل الكلمات.
يعرف الفرق بين الرسم والكتابة.
يفهم أن الطباعة لها رسالة.
يستطيع تسمية الرسومات التي يرسمها برموز تشبه الحروف أو رسائل يأخذها من محيطه.
يجري تجارب باستخدام أشكال الحروف.
يستطيع توصيل الحروف والأشكال.
يبدأ في استخدام أحرف حقيقية، وإن كانت عشوائية، لتمثيل الكلمات.
يبدأ في فهم مفهوم الخطوط المختلفة، بحيث يمكن كتابة نفس الحرف بعدة طرق: على سبيل المثال، "أ أ أ أ"
يكتب اسمه، قد يخلط بين الأحرف (اللاتينية) الكبيرة والصغيرة ويستخدمها بشكل غير متسق.

ناشئ) الحضانة/رياض الأطفال)

الكتابة

يعرف قواعد الكتابة، ويبدأ الكتابة من أعلى إلى أسفل ومن اليسار إلى اليمين والعكس، ويترك مسافات بين الكلمات.
يبدأ في كتابة بعض الحروف الأبجدية والكلمات المعروفة.
يكتب اسمه، ويبدأ في هذه المرحلة في تحقيق المزيد من التناسق بين الأحرف الكبيرة والصغيرة.
في بعض الأحيان قد تكون هناك سلاسل من الأحرف المتكررة لأنها تحسن الطريقة التي تُكتب بها الحروف.
يبدأ في استخدام أصوات الكلمات لتهجنتها عند الكتابة. يبدأ في استخدام الصوت الأولي لتمثيل الكلمة عند الكتابة.
قد يستخدم اسم الحرف بدلاً عن الصوت، كأن يستخدم "cAK" للتعبير عن "cake".
يستطيع الكتابة على لوحة المفاتيح ونسخ كلمات مكتوبة بخط اليد أو كلمات من الكتب.

المرحلة الممتدة) من الصف الثاني إلى الصف الرابع)	المرحلة الانتقالية) من الصف الأول إلى الصف الثاني)	المرحلة المبكرة) من الروضة إلى الصف الأول)
<p style="text-align: right;">اللغة الشفهية</p> <p>يستخدم المفردات وتراكيب الجمل المعقدة بشكل متزايد. يمكنه تعديل كلامه لتلبية احتياجاته في العديد من المواقف. يستخدم اللغة يشمل متزايد لأغراض ووظائف متنوعة مثل:</p> <ul style="list-style-type: none"> ● تلبية احتياجاته ورغباته الشخصية على سبيل المثال "ممكن أخذ فنجان؟" ● السيطرة على سلوك أو مشاعر أو مواقف الآخرين على سبيل المثال "لا تفعل ذلك". ● التفاعل مع الآخرين وتكوين علاقات معهم، على سبيل المثال هل تريد الجلوس معي؟ ● التحدث عن نفسه وعن خبراته، على سبيل المثال أنا أستطيع الرسم. ● تعلم أشياء جديدة واختبار معلوماته، على سبيل المثال لماذا حدث ذلك؟ ● التخيل وابتكار عوالم جديدة وتأليف القصص، على سبيل المثال لنتخيل أننا أمراء/أميرات. ● الإبلاغ والوصف والشرح، على سبيل المثال سأخبرك عن الخنفساء. <p>يمكنه الاستماع باهتمام واتباع تعليمات متعددة الخطوات، على سبيل المثال: أخرج وابحث عن قبعتك في السيارة. ثم تعال وأخبرني إذا لم تعثر عليها.</p>		

المرحلة المبكرة) من الروضة إلى الصف الأول)	المرحلة الانتقالية) من الصف الأول إلى الصف الثاني)	المرحلة الممتدة) من الصف الثاني إلى الصف الرابع)
<p>القراءة</p> <p>يقرأ كتبًا عن مفاهيم مألوفة بالنسبة له أو بخطوط قصصية بسيطة.</p> <p>يبدأ في القراءة بطلاقة من خلال الممارسة.</p> <p>يستطيع أن يتنبأ ببعض الجوانب التالية من القصة.</p> <p>يستخدم التطابق بين الحروف والأصوات، وأجزاء الكلمات، والسياق للمساعدة في تحديد الكلمات الجديدة.</p> <p>يتعرف على الكلمات المعروفة التي تتكرر كثيرًا في النص المطبوع.</p> <p>يستخدم مفاتيح الصورة للمساعدة في استنباط المعنى أثناء القراءة.</p> <p>يراقب طريقته في القراءة ويصحح لنفسه. ينتبه عندما يكون النص غير مفهوم.</p> <p>يستطيع مناقشة ما قرأه، مع استرجاع خط القصة وبعض التفاصيل وقصها.</p> <p>الكتابة</p> <p>يقوم بإنشاء نصوص خاصة به ليقراها الآخرون.</p> <p>تبدو الكتابة في قراءتها كأنها لغة منطوقة تمت كتابتها.</p> <p>يستخدم التهجئة التي يخترعها والتهجئة العادية.</p> <p>يستخدم بنوك الكلمات للمساعدة في التهجئة.</p> <p>عادةً ما يتم استخدام الصوت الأول وأحيانًا الصوت الأخير لتمثيل إحدى الكلمات، على سبيل المثال لع = لعب.</p> <p>يتهجى الكلمات المتكونة من 3 إلى 4 حروف بدقة.</p> <p>يمكنه مزج الأصوات أو تقسيمها في مقطع لفظي واحد على سبيل المثال قطة.</p>	<p>القراءة</p> <p>يقرأ كتبًا عن موضوعات تتجاوز خبراته بشكل متزايد، بما في ذلك القصص الخيالية وغير الخيالية.</p> <p>يقرأ بطلاقة أكثر وتزيد قدرته على التعبير..</p> <p>يتبع علامات الترقيم عند القراءة بصوت عالٍ، مثل رفع الصوت للدلالة على السؤال.</p> <p>يستخدم استراتيجيات تحديد الكلمات بسهولة وسرعة أكبر.</p> <p>يمكنه التنبؤ بأحداث القصة بناءً على معرفته بالقصص بشكل عام.</p> <p>تزداد كفاءته في التصحيح لنفسه باتباع الاستراتيجيات ذات الصلة. يتعرف على العديد من الكلمات عن طريق النظر.</p> <p>يعيد قراءة النص إذا لم يفهمه.</p> <p>يناقش الشخصيات والأحداث التي تتناولها القصص.</p> <p>يقرأ المواد غير القصصية للحصول على إجابات لأسئلة محددة أو لأغراض محددة.</p> <p>يفهم القصص فهمًا لفظيًا. يبدأ في استنباط معانٍ أكثر دقة في الكتب.</p> <p>الكتابة</p> <p>يكتب مجموعة متنوعة من أنواع النصوص أو الكتابات.</p> <p>يبدأ في استخدام اللغة الرسمية بدلاً من اللغة الشفهية، حيث تبدو الكتابة أكثر شبهاً بالمادة المكتوبة.</p> <p>كتابة جمل أطول وأكثر تعقيدًا.</p> <p>يستخدم المعرفة المتطورة بقواعد النحو للتأثير في الكتابة، على سبيل المثال يستخدم الصفات لإضافة وصف، شجرة خضراء طويلة.</p> <p>يتهجى كلمات الإملاء التي درسها بشكل صحيح.</p>	<p>القراءة</p> <p>يقرأ بطلاقة أكبر وتزداد قدرته على التعبير.</p> <p>يقرأ كتبًا أطول وأكثر تعقيدًا بمفرده.</p> <p>يستخدم استراتيجيات التعرف على الكلمات بشكل مناسب وتلقائي عند مقابلة كلمات غير معروفة.</p> <p>يستخدم استراتيجيات عديدة لاستنباط المعنى من النص.</p> <p>يحتاج إلى أقل دعم ممكن من الصور الموجودة في الكتب للتعرف على المعاني، وقد يتعرف عليها دون دعم الصور.</p> <p>يلخص النقاط الرئيسية من النصوص القصصية وغير القصصية.</p> <p>يستطيع الربط بين خبراته الخاصة، والمعرفة التي يكتسبها من الكتب أو من العالم، والكتب التي يقرأها.</p> <p>يفسر النصوص لاستنباط المعاني والعلاقات فيما بينها.</p> <p>القدرة المتزايدة على استقراء المعاني من الكتب.</p> <p>الكتابة</p> <p>يتهجى كلمات الإملاء التي درسها بشكل صحيح. يبدأ في تضمين مفردات أكثر تطورًا ومفردات من الكتب في كتابته.</p> <p>يستطيع تضمين مفردات فنية عند اللزوم، على سبيل المثال الجرابيات والتدييات في نص معلوماتي عن الحيوانات الأسترالية.</p> <p>ينتج أشكالًا مختلفة من الكتابة. يختار الهيكل الذي يناسب غرضًا معينًا.</p> <p>يستخدم عملية الكتابة لإنتاج أعماله ومشاركته مع أقرانه.</p> <p>يعرض أعماله على الطلاب الآخرين ويقدم لهم اقتراحاته.</p> <p>يبدأ في استخدام الفقرات لكتابة نصوص أطول.</p>

المرحلة الممتدة) من الصف الثاني إلى الصف الرابع)	المرحلة الانتقالية) من الصف الأول إلى الصف الثاني)	المرحلة المبكرة) من الروضة إلى الصف الأول)
	<p>يبدأ في تطبيق أنماط التهجئة التي اكتسبها على الكلمات التي لم يألّفها من قبل.</p> <p>يمكنه سماع مقاطع متعددة في الكلمات واستخدامها للمساعدة في التهجئة.</p> <p>يتهجى العديد من الكلمات التي تتكرر كثيرًا بصورة صحيحة.</p> <p>يبدأ في استخدام عملية الكتابة لإنتاج عمل نهائي (المسودة، التحرير، التعديل).</p> <p>يهتم بآليات الكتابة.</p>	<p>يمكنه سماع المقاطع الموجودة في كل كلمة وعدها.</p> <p>يصبح التباعد بين الكلمات أكثر اتساقًا بالنسبة له.</p> <p>يستخدم النقاط والأحرف الكبيرة.</p> <p>يجرب علامات الترقيم الأخرى كعلامات التعجب وعلامات الاستفهام.</p> <p>يبدأ في اختيار أشكال أو أنواع مختلفة من الكتابة لأغراض مختلفة.</p> <p>يبدأ في كتابة الكلمات والجمل في برامج معالجة الكلمات.</p>

المراجع

The Agenda for Children, [Literacy development milestones](https://letstalkcambridge.org/wp-content/uploads/Literacy-Development-Milestones-new-logo1.pdf)

<https://letstalkcambridge.org/wp-content/uploads/Literacy-Development-Milestones-new-logo1.pdf>

Halliday, M. (1973), *Explorations in the functions of language*, Edward Arnold, London

Hill, S. (2012), *Developing early literacy: assessment and teaching*, Eleanor Curtain, South Yarra, VIC

Vukelich, C. Christie, J. and Enz, B. (2002), *Helping young children learn language and literacy*, Allyn and Bacon, Boston

Waterland, L. (1988), *Read with me: An apprenticeship approach to reading*, Thimble, Stroud